



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة الأولى

روما، 3-7/4/2006

التحضيرات لبدء سريان النص

البند 1-15 من جدول الأعمال

أولاً - مقدمة

1- تم تطوير أداة تقييم قدرات الصحة النباتية بهدف تقييم قدرات بلدٍ معين فيما يخص مدى تطبيقه للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والمعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية. وقد شهد هذا التقييم تعديلاتٍ مع مرور الوقت ليأخذ المعايير الدولية الجديدة لتدابير الصحة النباتية والتعليقات الجديدة من الميسرين بعين الاعتبار. وهو عنصر هام من عناصر التوجّه الاستراتيجي رقم 4 (تنمية قدرات الأعضاء في مجال الصحة النباتية، بتشجيع تقديم المساعدات الفنية) والمادة العشرين من الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

2- وحتى الآن، أُستعملت أداة تقييم قدرات الصحة النباتية في أكثر من 60 بلداً، كما أن تطبيقها أصبح جزءاً أساسياً من العديد من مشاريع برنامج التعاون الفني لمنظمة الأغذية والزراعة التي يتم تمويلها استجابةً لطلبات من البلدان لمساعدتها في تطوير نُظم الصحة النباتية الخاصة بها. وتتوفّر الآن نسخة متعدّدة اللغات (بالإنجليزية والفرنسية والإسبانية والعربية) تسمح بالاستخدام المتكرّر، لتابعة التقدّم المحرّز عبر الزمن. وتتوفّر أداة تقييم قدرات الصحة النباتية على قرص مُدمج وعلى منفذ الصحة النباتية الدولي. وقد تمّ نشر دليل مستخدم موجز لها.

ثانياً - الدراسة

3- وافقت الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية، خلال دورتها السادسة في عام 2004، على مقترح لإجراء تحليل لتطبيق تقييم قدرات الصحة النباتية. وتعاقدت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات مع المركز الدولي للزراعة

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمرجو من أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخاً إضافية منها إلا للضرورة القصوى. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة في موقع المنظمة على شبكة الإنترنت www.fao.org

والعلوم البيولوجية للقيام بالدراسة خلال عام 2005 ومن المتوقع أن يُرفع تقرير النتائج إلى الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية/هيئة تدابير الصحة النباتية في عام 2006. وأصدر اجتماعُ لجماعة العمل غير الرسمية المعنية بتقييم قدرات الصحة النباتية عُقدَ في روما في 2005 توجيهاً بضرورة أن تكونَ الدراسةُ عالميةً النطاق، وأن تغطّي المجالات التالية:

- تقييم نقدي لعملية تقييم قدرات الصحة النباتية بوصفه أداةً لتقييم الاحتياجات، مع توصيات لتحقيق تحسينات.
- استعراض القيمة التعليمية لهذه الأداة في مجال التدريب والتوعية.
- تقييم الأثر على التخطيط الاستراتيجي على المستوى القطري.
- تقييم الأثر على المنظمات الأخرى دولياً، بما يشمل الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، ومنظمة الأغذية والزراعة والمنظمات المانحة والإنمائية.

ثالثاً- أسلوب الدراسة

- 4- ترد في الملحق الأول خطة الدراسة التي كانت جماعة العمل المعنية بتقييم قدرات الصحة النباتية وافقت عليها، وتتألف الدراسة من تسع مراحل.
- 1- تشكيل جماعة استشارية.
 - 2- وضع خطة الدراسة.
 - 3- دراسة نظرية واستعراض لوثائق تقييم قدرات الصحة النباتية ونتائجه وتحليلاته السابقة.
 - 4- تطوير أدوات الدراسة.
 - 5- توزيع الاستبيانات على المنظمات القطرية لوقاية النباتات.
 - 6- مقابلات عبر الهاتف مع المنظمات القطرية لوقاية النباتات والمُبلِّغين الرئيسيين عن المعلومات.
 - 7- زيارات مختارة لمنظماتٍ قطرية لوقاية النباتات، ومنظماتٍ أخرى، ولاجتماعات.
 - 8- تحليل البيانات وكتابة التقارير.
 - 9- نقاش التقرير، وبلورة الصيغة النهائية.

رابعاً- الوضع الحالي للدراسة

- 5- رغم أن الخطوات من 1 إلى 5 الواردة أعلاه قد أُستكملت، لا تزال المُدخلاتُ من جانب المنظمات القطرية لوقاية النباتات وغيرها من الأطراف المهتمة (لا سيّما المبلِّغين الرئيسيين، كالمولِّين ووكالات المساعدة الفنية) موضعَ ترحيب. كما تسير عملية المتابعة مع المنظمات القطرية الفردية لوقاية النباتات قُدماً سواءً للتحقق أو حيثما يلزم المزيد من الإيضاح أو التفاصيل خارج نطاق المعلومات المتوفرة في الاستبيان.

- 6- وقد تمّ تشكيل جماعة استشارية للدراسة تتألف من تسعة خبراء دوليين في نُظْم الصحة النباتية وتقييمها وتطويرها. وقد قدّمت الجماعة مُدخلات فيما يخص نطاق الدراسة وأدوات المنهجية والمسح.
- 7- وتمّ تجميع مجموعات بيانات للتقييمات المستكملة لقدرات الصحة النباتية، وذلك لعدد من البلدان من كلّ الأقاليم التي نُفّذ فيها التقييم. وحفاظاً على سرّيّة النتائج القطرية، دُمجت البيانات في قاعدة بياناتٍ واحدة (غير مُعيّنة الهوية) كي يتمّ تحليلها. وليس هذا بالأمر السهل نظراً للنسخ المختلفة للتقييم التي قد تمّ استخدامها على مدى سنواتٍ، ولكن الهدف هو تحليل البيانات للتعاطي مع الأسئلة المحدّدة في الملحق الأوّل. وهذا التحليل قيد الإجراء حالياً.
- 8- وتمّ الشروع في استعراض لأساليب تقييم الاحتياجات في مجال القدرات وبناء القدرات في إطار الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، بما يشمل مقارنةً بين تقييم قدرات الصحة النباتية والأدوات الأخرى لتقييم الاحتياجات المستخدمة في مجال الصحة والصحة النباتية. وتمّ تحديد الاختلافات بين تقييم قدرات الصحة النباتية وغيره من الأساليب وتقييمها من أجل إدخالها المحتمل في تقييم قدرات الصحة النباتية.
- 9- وجرى إعداد قائمة بالمُبلغين الرئيسيين عن المعلومات المنخرطين في عملية بناء القدرات في مجال تدابير الصحة والصحة النباتية، كما تمّ تنظيم مقابلات معهم. ومع تواصل تحليل تقييم قدرات الصحة النباتية والاستبيانات، سيتمّ الاتصال بالمزيد من المُبلغين الرئيسيين، حسب المقتضى.
- 10- ولقد أُعيق تقدّم الدراسة بسبب كلٍّ من نطاق الدراسة، والصعوبات الجوهرية في الحصول على المعلومات من بعض المنظمات القطرية لوقاية النباتات، والتوثيق غير الكافي ولا سيما في حالة البلدان التي استخدمت النسخة الورقية السابقة لأداة تقييم قدرات الصحة النباتية، وكذلك تغيّر الموظّفين الرئيسيين المنخرطين في عملية تطبيق التقييم. ومن المتوقّع حالياً أن تُرفع النتائج إلى هيئة تدابير الصحة النباتية - في دورتها الثانية في عام 2007.
- 11- ويرجى من هيئة تدابير الصحة النباتية أن:
- 1- تأخذ علماً بالتقرير.

الملحق الأول

خطة لإجراء الدراسة المعنية بأثر تقييم قدرات الصحة النباتية

يحتوي كل جزء من الأجزاء الأربعة للدراسة، على عدد من الأسئلة التي ستسعى الدراسة إلى معالجتها.

1- تقييم عملية تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية بوصفها أداة لتقييم الاحتياجات

- (أ) ما المقصود ببناء القدرات في سياق الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات؟
- (ب) ما هي احتياجات بناء القدرات التي يقوم تقييم قدرات الصحة النباتية بتقييمها، وبأي مدى من الفعالية؟
- (ج) هل هناك فجوات في نطاق تقييم قدرات الصحة النباتية؟
- (د) ما أوجه المقارنة بين تقييم قدرات الصحة النباتية وغيره من أدوات تقييم احتياجات القدرات في مجال الصحة والصحة النباتية؟
- (هـ) كيف يمكن تعزيز تقييم قدرات الصحة النباتية بوصفه أداة لتقييم الاحتياجات؟

مصادر المعلومات:

- دراسة نظرية (أ، ب، ج، د)
- استبيان المنظمة القطرية لوقاية النباتات والمبلغون الرئيسيون (ب، ج، هـ)

2- القيمة التعليمية لتقييم قدرات الصحة النباتية

- (أ) كيف يعمل تقييم قدرات الصحة النباتية كمساعد في التدريب والتوعية؟
- (ب) من كان المستفيدون الرئيسيون على هذا الصعيد؟
- (ج) ما وجه المقارنة بين دور التدريب والتوعية لتقييم قدرات الصحة النباتية وغيره من أساليب التعليم في مجال الصحة والصحة النباتية؟
- (د) كيف يمكن تعزيز تقييم قدرات الصحة النباتية بوصفه مساعداً في التدريب والتوعية؟

مصادر المعلومات:

- استبيان المنظمة القطرية لوقاية النباتات (أ، ب، د)
- المبلغون الرئيسيون (جميع النقاط)
- دراسة نظرية (ج، د)

3- الأثر على التخطيط الاستراتيجي القطري

- (أ) كيف تمّ إجراء تقييم قدرات الصحة النباتية؟ (من كان ضالعاً في الأمر، ماذا كان دور الميسر، ما هي مصادر المعلومات التي استُخدمت إلخ).
- (ب) ما المساهمة التي قدّمها استخدام تقييم قدرات الصحة النباتية إلى التخطيط القطري لتدابير الصحة والصحة النباتية؟ (وما الخطط التي نتجت عن استخدامه؟)
- (ج) هل ساعد استخدام تقييم قدرات الصحة النباتية على الحصول على تمويل (من مصادر قطرية أو خارجية) للمنظمة القطرية لوقاية النباتات؟
- (د) هل استُخدم تقييم قدرات الصحة النباتية ومُخرجاته في رصد وتقييم بناء القدرات في مجال الصحة النباتية أو في تنفيذ خطط استراتيجية؟
- (هـ) كيف يمكن تعزيز تقييم قدرات الصحة النباتية بغية تحسين قيمته في التخطيط الاستراتيجي؟

مصادر المعلومات

- عمليات تقييم قدرات الصحة النباتية المنجزة (أ، ب)
- استبيان المنظمة القطرية لوقاية النباتات (جميع النقاط)
- المبلغون الرئيسيون (أ، ب، هـ)

4- الأثر على المنظمات الأخرى

- (أ) كيف أثر استخدام تقييم قدرات الصحة النباتية على تصميم برامج المساعدة الفنية ومشاريعها؟
- (ب) هل عمل استخدام تقييم قدرات الصحة النباتية على تيسير التنسيق بين الوكالات المختلفة للمساعدة الفنية؟
- (ج) هل ثمة تصوّر لتبني تقييم قدرات الصحة النباتية من أجل استعمالات أخرى، كأداة للاعتراف المتبادل مثلاً؟
- (د) كيف يمكن تعزيز تقييم قدرات الصحة النباتية لتحسين تصميم المساعدة الفنية والتنسيق بشأنها؟
- (هـ) هل كان لاستخدام تقييم قدرات الصحة النباتية أية آثار إضافية غير متوقعة؟

مصادر المعلومات:

- المبلغون الرئيسيون (جميع النقاط)
- استبيان المنظمة القطرية لوقاية النباتات (جميع النقاط)

مصادر / أدوات المعلومات

1- *استبيان المنظمة القطرية لوقاية النباتات*. سيُرسل هذا الاستبيان عبر البريد الإلكتروني إلى جميع البلدان التي يُعرف أنها قد استخدمت تقييم قدرات الصحة النباتية. وسيتمّ تصميمه للإجابة عن الأسئلة المطروحة أعلاه. وقد قامت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بإعداد رسالة توضيحية مترافق الاستبيان. كما ستجرى مكالمات هاتفية للمتابعة مع المُجيبين على الاستبيان، ولإيضاح الإجابات حسبما يقتضي الأمر. وسيتمّ السعي إلى تنظيم مقابلات وجهاً لوجه عبر حضور المنتديات التي يُتوقَّع أن تحضرها عدّة منظمات قطرية لوقاية النباتات، كما سيتمّ إجراء زيارات قصيرة لبلدان مُختارة.

2- *العمليات المنجزة لتقييم قدرات الصحة النباتية*. من المحبذ توفير نسخةٍ عن نتائج العمليات المنجزة لتقييم قدرات الصحة النباتية. وقد طُلبَ من أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات توفيرها (حيثما كان ذلك ممكناً).

3- *المبلغون الرئيسيون*. هناك عدّة منظمات قد يكون من المفيد طلب الحصول منها على معلومات ، وتشمل:

- مموّلي المساعدة الفنية
- منظمة الأغذية والزراعة (بما يشمل موظفي السلامة الغذائية وصحة الحيوان)
- منظمة التجارة العالمية، المنظمة العالمية لصحة الحيوان، الدستور الغذائي
- المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات
- وكالات المساعدة الفنية (معهد التعاون في مجال الزراعة في البلدان الأمريكية، مراكز الجماعة الاستشارية)
- مُيسري تقييم قدرات الصحة النباتية.

4- *التوثيق / الدراسة النظرية*. سيشمل ذلك وسائلَ وأدواتٍ أخرى لتقييم القدرات والاحتياجات في مجال تدابير الصحة والصحة النباتية؛ ودراساتٍ حول نتائج تقييم قدرات الصحة النباتية؛ ودراسات عن بناء قدرات التقييم في مجال الصحة والصحة النباتية؛ ووثائق مشاريع المساعدة الفنية، ووثائق الاستراتيجية للمنظمات القطرية لوقاية النباتات.

5- *الاجتماعات*. الاجتماعات المحتملة التي قد يتواجد فيها عدد من المبلغين الرئيسيين (مأخوذ عن الجدول الزمني لمنفذ صحة النباتات الدولي).